

## موقع لبناني : الإمارات تعيد فتح سفارتها بسوريا خلال أسبوعين



أكد موقع لبناني أن دولة الإمارات العربية المتحدة تستعد لإعادة فتح سفارتها لدى نظام "بشار الأسد" بدمشق خلال الأسبوعين المقبلين.

ونقل "ليبانون ديببوت" عن مصادر دبلوماسية، وصفها بالمطلعة، أن أبوظبي تقوم حالياً بأعمال الصيانة اللازمة لمبنى سفارتها في العاصمة السورية تمهيدا لإعادة افتتاحها.

وأضاف أن عددا من الدول العربية والإقليمية تسعى لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري، وفتح سفاراتها التي أغلقت في دمشق منذ بدء الأزمة في سوريا عام 2011، بحسب المصادر.

وأشار الموقع إلى أن بعض شركات السفر الإماراتية بدأت بتقديم عروض، وصفتها "بالمضمونة"، تتيح للسوريين إمكانية الحصول على تأشيرات دخول سياحية بوقت قصير جداً، بالتزامن مع أنباء نية الإمارات إعادة افتتاح سفارتها بدمشق.

وأعلنت حكومة النظام السوري مؤخرا استئناف الرحلات الجوية بين مدينتي اللاذقية السورية وإمارة الشارقة الإماراتية في الاتجاهين.

وقبل نحو شهرين نشرت وسائل إعلام عربية ما قالت إنها وثائق مسربة من إدارة المخابرات الجوية التابعة لنظام "الأسد" عن قيام الإمارات بتمويل التدخل الروسي في سوريا.

وتشير الوثيقة الصادرة عن فرع التحقيق التابع لإدارة المخابرات الجوية في سبتمبر/أيلول 2017، إلى تنفيذ عملية استجواب لأعضاء قنصلية نظام "الأسد" في العاصمة المصرية (القاهرة) حول تحركات شخصيات محسوبة على المعارضة السورية.

وبدا من سياق الوثيقة أن التحقيق تم في مصر عن طريق ضابط مخابرات تابع للجوية أوفدته الإدارة إلى مصر.

والشهر الماضي ادعت صحيفة "الأخبار" اللبنانية المقربة من ميليشيا "حزب الله" اللبناني أن علي محمد بن حماد الشامسي، نائب رئيس المجلس الأعلى للأمن الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة، زار دمشق، سرا، مطلع يوليو/تموز الماضي، والتقى ضابطا سوريا، رفيع المستوى، يرجح أنه رئيس الإدارة العامة للمخابرات العامة في سوريا، اللواء ديب زيتون.

ويعد المجلس الأعلى للأمن الوطني أعلى سلطة أمنية في الإمارات، ويترأسه رئيس الدولة

وذكرت الصحيفة أن الشامسي بحث مع مضيفه السوري، إلى جانب مواضيع أمنية، سبل استئناف العلاقات بين البلدين، والتي جمدها الجانب الإماراتي منذ بداية الحرب السورية، استجابة للضغوط السعودية. وفهم أن الجانب الإماراتي يبدي حماسة لاستئناف التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، لكن هناك حرصا في أبوظبي على عدم إثارة غضب الرياض.